

تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التخطيط الإستراتيجي ملخص رسالة ماجستير

إعداد

أ / هبة فوزى أمين على

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

مقدمة

إن الحديث عن الإدارة في رياض الأطفال بدأ يأخذ قدر الإهتمام من صانعي السياسات التعليمية ورجال التربية بشكل عام ، حيث أدركوا أهمية هذه المرحلة الأساسية في توجيه العملية التعليمية في المراحل اللاحقة والعمل على إستوائها ، فرياض الأطفال تعد أولى اللبنة من الصرح التعليمي بمراحله المختلفة ، فإذا أحسن الاهتمام بها وإدارتها إدارة فعالة فلاشك أن ذلك سيكون له تداعيات إيجابية على المراحل التعليمية اللاحقة وبناءً على ما سبق يتأكد لنا أنه لكي تحقق مؤسسات رياض الأطفال أهدافها أصبحت في أشد الحاجة الى إدارة واعية تنظم حركتها وتقود العمل فيها في ظل فلسفة هذه المرحلة مستهدفة تحقيق ما وضع لها من أغراض وأهداف ومن ثم الإرتقاء بأدائها وتحسين جودتها لمواجهة التحديات التي يفرضها التطور المحلى والعالمى ، ولا شك أن عملية التطوير والتحديث لتلك المؤسسات لا يمكن لها أن تتجح إلا في ظل إدارة تعليمية وتربوية متطورة وحديثة ومستوعبة للمستجدات العالمية التي تمت وتمتد على صعيد الفكر التربوى، الأمر الذى يفرض على القائمين بإدارة هذه المؤسسات الأخذ بالمفاهيم الإدارية الحديثه

والتي يأتي في مقدمتها مدخل التخطيط الاستراتيجي والذي أصبح من أهم المداخل الإدارية خلال القرن الحادي والعشرين لما له من دور في توجيه وتحسين أداء الأفراد على كافة المستويات ، ومن ثم المساهمة في رفع كفاءة العملية التربوية والتعليمية.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من الحاجة المستمرة نحو الرقى بمستوى العملية التربوية والتعليمية ، وتمشياً مع التطورات والتوجهات الجديدة في مجال رياض الأطفال كمرحلة حرجة في عمر الناشئة فإنه لكي تحقق رياض الأطفال الأهداف المرجوة منها ، وجب التخطيط الجيد من قبل القائمين على هذه الرياض ورفع كفاءتهم الإدارية وتزويدهم بكم من المهارات والمعارف الإدارية والسلوكية إستناداً إلى علم الإدارة الحديثة ، حيث أدى التطور السريع الذي تعيشه الإدارة الحديثة ، واستخدامها للمفاهيم والمداخل الحديثة إلى زيادة حاجتها إلى قيادة تربوية مرنة قادرة على مواجهة التحديات بما تمتلكه من المهارات والكفاءات مما يساعدها على إحداث التطوير والتنمية ، وبما يساعد على تحقيق أداء إداري فعال ومؤثر ، وبحيث ينعكس ذلك إيجابياً على نمو الطفل العقلي والنفسي والاجتماعي .

والمشكلة الأساسية التي تعاني منها مؤسسات رياض الأطفال تتلخص في عدم قدرة الإدارة على تزويد المؤسسة بالدور القيادي الإستراتيجي الواعي لمتطلبات وشروط الإدارة الناجحة ، حيث لاحظت الباحثة من خلال دراسته الاستطلاعية أن إدارة مؤسسات رياض الأطفال تتفاوت في تناولها لمهارات التخطيط الإستراتيجي ، فهناك إدارات لا تمتلك أدنى معرفة بتخطيط الأعمال الإدارية ورسم الخطط المستقبلية لها ، ومنها ما تقوم بمحاولات لرسم المسار ثم تتحرف عنه وهذا مناهج يعمل المديرية ومدى إقتناعها بأهمية التخطيط والآثار الناتجة عن سوء إستغلال الموارد المتاحة لها في القيام بدورها التخطيطي ، فضلاً عن حاجة إدارة مؤسسات رياض الأطفال إلى تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي في تطوير أدائها لمعالجة

قضاياها ومواجهة المشكلات الداخلية والخارجية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

- ١- رصد واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التخطيط الاستراتيجي .
- ٢- التعرف على متطلبات تطبيق مدخل التخطيط الإستراتيجي فى إدارة مؤسسات رياض الأطفال.
- ٣- تحديد المعوقات التى تحول دون تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي.
- ٤- تشخيص الواقع الراهن لإدارة مؤسسات رياض الأطفال باستخدام SWOT .
- ٥- محاولة الوصول إلى تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال ، مع توضيح المتطلبات والأليات اللازمة لتحقيق هذا التصور المنشود فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من عدة أمور منها :-

أ - الأهمية النظرية :-

- ١- تستند هذه الدراسة إلى أحد المداخل الحديثة فى الإدارة ، ألا وهو مدخل التخطيط الاستراتيجي وأساسه ومبادئه ونظمه المختلفة والذي يعتبر من العمليات الإدارية الحديثة التى تساعد فى رفع مستوى الأداء لدى الممارسين لعملية التخطيط مما يعطى أهمية لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من نتائج.
- ٢- تساعد الدراسة الحالية القائمين على تربية طفل ما قبل المدرسة فى حل المشكلات الإدارية الناجمة عن الممارسات غير السليمة فى إدارة رياض الأطفال وكيفية الإستفادة من التخطيط الاستراتيجي وأساسه ومبادئه ومداخله فى تطوير وتحسين العمل الإداري داخل تلك المؤسسات التربوية.

٣ - تساعد هذه الدراسة القيادات التربوية لرياض الأطفال فى تنمية الوعى لديهم بأهمية التخطيط الاستراتيجى وبالتالى تنمية مهارات وممارسات التخطيط الاستراتيجى لديهم لتطوير أدائهم ومهاراتهم فى الحقل التربوى .

ب - الأهمية التطبيقية :-

- ١- تقدم الدراسة الحالية تصوراً مقترحاً لتطوير الإدارة فى مؤسسات رياض الأطفال بإستخدام مدخل التخطيط الاستراتيجى مما يساعد القائمين بهذه المؤسسات على تحديد الآليات اللازمة لعملية التطوير
- ٢- كما تقدم الدراسة إستبياناً يمكن أن يستخدم فى تحديد ما لدى معلمات رياض الأطفال من ممارسة لمهارات التخطيط الاستراتيجى ، وكذلك تحديد المتطلبات والمعوقات لعملية التخطيط الاستراتيجى
- ٣- كما تساعد الدراسة العاملين بمؤسسات رياض الأطفال فى التعرف على جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات داخل تلك المؤسسات.

إجراءات الدراسة

- ١- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهميتها.
- ٢- إعداد المنطلقات النظرية والدراسات السابقة.
- ٣- إعداد أداة الدراسة فى ضوء الاطلاع على المنطلقات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- ٤- إختيار عينة الدراسة.
- ٥- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- ٦- تحكيم أداة الدراسة.
- ٧- تطبيق أداة الدراسة إستطلاعياً.
- ٨- التطبيق على عينة الدراسة.
- ٩- إجراء المعالجة الإحصائية لتساؤلات الدراسة.
- ١٠- مناقشة النتائج وتفسيرها.

١١- تقديم التوصيات والمقترحات.

١٢- عرض التصور المقترح.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلمة تم إختيارهن من بين عدد من المعلمات التي تعملن فى بعض الروضات الملحقة بالمدارس الإبتدائية الرسمية التى تقع فى بعض المراكز الموجودة بمحافظة الفيوم وهى (إدارة غرب الفيوم - إدارة شرق الفيوم - طامية - إطسا)

أداة الدراسة

- إستبانة :- موجه لـ (معلمات رياض الأطفال وذلك للتعرف على مدى ممارسة هذه المعلمات لمهارات التخطيط الاستراتيجى ومعرفة الواقع الإدارى الراهن لتطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجى فى إدارة مؤسسات رياض الأطفال- وتحديد متطلبات ومعوقات التخطيط الاستراتيجى فى مؤسسات رياض الأطفال).

أسئلة الدراسة

كيف يمكن تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء مدخل التخطيط الإستراتيجى ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:-

- ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التخطيط الاستراتيجى ؟
- ما متطلبات تطبيق مدخل التخطيط الإستراتيجى فى إدارة مؤسسات رياض الأطفال ؟
- ما المعوقات التى تحول دون تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجى ؟
- ما الواقع الراهن لإدارة مؤسسات رياض الأطفال باستخدام-SWOT؟

- ما التصور المقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي ؟

نتائج الدراسة

تشير نتائج الدراسة أن هناك تطبيق لبعض مهارات التخطيط الاستراتيجي مع وجود معوقات تحول دون تطبيقه بالشكل المناسب وهذا يتطلب وضع تصور مناسب لتفعلية مع ضرورة وجود المتطلبات الأساسية اللازمة لعملية التطبيق وكذلك معرفة كيفية التغلب على المعوقات.

Abstract

Introduction

The discussing of kindergarten administration has begun to take a great deal of attention from the makers of educational policies as well as educators generally, as they have realized the importance of this basic stage which guides the educational process in the following stages and helps with achieving it, kindergarten is considered the first blocks of the educational edifice of its various stages, there is no doubt that if there is an attention and effective management, there will be positive effects on the subsequent stages of education.

In order to achieve the goals of the kindergarten institutions, they have become in need of a conscious management that organizes their movement and leads the work under the philosophy of this stage, aiming to achieve its purposes and objectives therefore improve their performance and improve their quality to face the challenges imposed by local and international development, undoubtedly the process of development and modernization of these institutions cannot succeed without the improved, modern and integrated educational management and involving the global initiations that have been taken place and is still taking place at the level of educational ideology, which impose

the modern administrative concepts on ones who manage these institutions where strategic planning comes at the forefront of them, which has become one of the most important administrative approaches during the twenty-first century because of its role in guiding and improving the performance of the individual at all levels, and thus contributes to raising the efficiency of the educational process.

The study problem:

Because of the continuous need to improve the level of educational process, and in pursuance of the new developments and trends in the field of kindergarten as a critical stage in children's age, kindergarten must be well planned by the administrators of this kindergarten and raise their administrative competence, provide them with skills, administrative and behavioral knowledge based on modern management science in order to achieve the desired objectives, where the rapid development of the modern administration, and the use of the concepts and modern approaches lead to increase its need to a flexible educational leadership which is able to face challenges with skills and competencies, that helps it to make development, and to achieve an effective, influential and administrative performance,

which reflects on mental, psychological and social growth of the child positively.

Kindergarten institutions suffer from a main problem which can be summarized as the inability of the administration to provide the institution with a conscious strategic leadership role for the requirements and terms of successful management. The researcher has noticed during her exploratory study that the management of Kindergarten institutions varies in using strategic planning skills. There are departments that do not have the least knowledge of the administrative work planning and putting the future plans, some of them try to take the path then deviate. This is the responsibility of the schoolmistress and to what extent she is convinced of the importance of planning and effects resulting from the abuse of her available resources to do her planning role, as well as kindergarten institutions management needs to apply the strategic planning approach to develop its performance in order to treat/solve its issues and face its internal and external problems,

Objectives of the study:

The current study aims at:

1. Monitoring the reality of the strategic planning skills practice by kindergarten female teachers.

2. Identifying the requirements for strategic planning approach implementation in the kindergarten institutions management.
3. Identifying the obstacles that prevent the kindergarten institutions management development in the light of the strategic planning approach.
4. Diagnosing the current reality of the kindergarten institutions management by using SWOT.
5. Accessing to a proposal for the kindergarten institutions management development, by clarifying the requirements and necessary mechanisms to achieve it in the light of the strategic planning approach.

The study importance:

The importance of the current study is evident from several things including:

A. Theoretical importance:

1. This study is based on one of the most modern management approaches, which is the strategic planning, its principles and its various systems, it is one of the modern administrative processes that helps to raise the planning process practitioners' standard of performance, which gives importance to the implementation of the results achieved.

2. The current study helps those who are responsible for pre-school children's bringing up to solve administrative problems resulting from improper practices in kindergarten institutions management and how to benefit from the strategic planning, its foundations, its principles and its approaches to develop and improve the administrative work within these educational institutions.
3. This study helps kindergarten educational leaders to develop their awareness of the importance of strategic planning and thus develop the strategic planning skills and practices, as well as they have to develop their performance and skills in the field of education.

B. Practical importance:

1. The present study presents a proposal for the kindergarten institutions management development using strategic planning, which helps those who are responsible for these institutions to identify the development necessary mechanisms.
2. The study also provides a questionnaire that can be used in determining what strategic planning skills practicing kindergarten female teachers have, as well as identifying the strategic planning process requirements and obstacles.

3. The study also helps kindergarten institutions staff to identify strengths, weaknesses, opportunities and threats in those institutions.

The Study Procedures:

1. Accurate identification of the study problem and its importance.
2. Preparation of theoretical concepts and previous studies.
3. Preparation of the study tool in light of the theoretical and previous studies related to the subject of the study.
4. Selection of the study sample.
5. Verify the validity and consistency of the study tool.
6. Arbitration of the study tool.
7. The application of the study tool.
8. Application to the study sample.
9. Conducting statistical processing of the questions of the study.
10. Discussion and interpretation of the results.
11. Make recommendations and proposals
12. Presentation of the proposed scenario.

The study sample:

The study sample consisted of (120) randomly chosen teachers among a number of teachers working in

some kindergartens attached to the official primary schools located in the centers in Fayoum Governorate.

The Study tool:

- A questionnaire: for kindergarten teachers in order to identify strategic planning skills used by them and to identify the current administrative reality of the strategic planning approach implementing in the kindergarten management – determining the strategic planning requirements and obstacles in kindergarten institutions.

The Study Questions:

- How can the kindergarten management be developed in the light of the strategic planning approach?
- From the main question arise sub-questions:
- What is the reality of kindergarten teachers' practice of strategic planning skills?
- What are the requirements for implementing the strategic planning approach in the kindergarten management?
- What are the obstacles that prevent the kindergarten management development in the light of the strategic planning approach?
- What is the current reality of kindergarten management using SWOT?

- What is the proposed scenario for the kindergarten management development in the light of the strategic planning approach?

The Study findings:

The study findings indicate that there is an application of some strategic planning skills with obstacles that prevent to apply them in the appropriate manner which requires a suitable proposal to be activated with having the basic and necessary requirements for the application process as well as knowing how to overcome the obstacles.